

دليل المستثمر

للاستثمار الحكيم فى سوق الأوراق المالية



مقدمة:

سواء كان حلمك هو شراء منزل أو سيارة أو توفير أموال لتعليم أولادك أو تكوين ثروة تحصل عليها عند سن التقاعد فإنه يمكنك تحقيق كل هذه الأهداف من خلال التخطيط المالي المتميز والحكيم. فخطة الاستثمار الجيدة تتطلب استثمار الأموال المتوفرة لديك في عدد من القنوات الاستثمارية بطريقة ذكية و بارعة خلال فترة من الزمن تكفي لنمو استثماراتك إلى المعدلات المطلوبة لتحقيق أهدافك.

وهناك العديد من طرق الاستثمار، لكن المستثمر الحكيم لا يستثمر أمواله بإتباعه وتقليده لأراء وتعاملات غالبية المستثمرين . فالمستثمر الذكي يجب أن يتحلى بإتباع المنطق السليم وهو دراسة البيانات والمعلومات التي تفصح عنها الشركات لتساعده على اتخاذ قراره السليم بشأن الاستثمار الذي يمكن أن يضع فيه أمواله. والمستثمر الواعي يستطيع أيضا أن يميز ويدرك المعلومات غير الصحيحة المبنية على إشاعات قبل اتخاذ قراره الاستثماري.

وفى هذا الكتيب نستعرض معك النصائح الاستثمارية الواجب إتباعها من اجل أن يكون استثمارك في البورصة المصرية استثماراً حكيماً.

1 - المعرفة الجيدة بالأدوات الإستثمارية المتاحة في البورصة المصرية:

• الأسهم

يعد السهم وثيقة ملكية لجزء من الشركة يعادل قيمة هذا السهم. وتحقق الأسهم أعلى عائد على المدى الطويل، لاسيما إذا كان الهدف من الاستثمار هو تحقيق النمو.

وهناك تصنيفات عديدة للأسهم ولأنواعها:

- من حيث مقابل الوفاء: أسهم نقدية وأخرى عينية
- من حيث اسمية السهم: أسهم اسمية يسجل اسم صاحبها على صك السهم، أو أسهم لحاملها لا يكتب اسم صاحبها على صك السهم وتنتقل ملكيتها بمجرد التداول بين الأفراد.

وتنقسم الأسهم بصفة عامة إلى أسهم عادية وأسهم ممتازة.

• السندات

تمثل السندات ديناً على الجهة المصدرة لها، وعندما يشتري مستثمر ما سنداً، فهو بذلك يكون قد وافق على إقراض مبلغ معين من المال لهذه الجهة في مقابل موافقتها على رد هذا المبلغ أى مبلغ القرض الأصلي عند حلول الموعد المحدد للإستحقاق، إلى جانب دفع

مبلغ محدد من العائد فى مواعيد ثابتة كل ثلاثة، أو ستة أشهر، أو سنة بحسب الاحوال .
و يكون هذا العائد نظير استخدام الجهة المصدرة لأموال المستثمر فى السند، خلال حياة
السند وحتى تاريخ الإستحقاق .

وهناك أنواع عديدة للسندات :

- من حيث فترة الإستحقاق: هناك سندات قصيرة الأجل أقل من خمس سنوات، وسندات متوسطة الأجل من ٥ إلى ١٠ سنوات، وسندات طويلة الأجل أكثر من ١٠ سنوات.
- من حيث القابلية للإسترداد: هناك سندات قابلة للإسترداد قبل موعد الاستحقاق (أي التي ينص عقد إصدارها على حق الشركة المصدرة لها دفع القيمة الاسمية للسند قبل تاريخ الاستحقاق)، وسندات غير قابلة للإسترداد.
- من حيث القابلية للتحويل للأسهم: فى بعض الحالات يكون السند قابلاً للتحويل لأسهم عادية، إذا ما نص على ذلك فى عقد الإصدار وموافقة حاملها على ذلك .
- من حيث العائد: توجد أنواع مختلفة من السندات من حيث العائد، فهناك سندات ذات عائد ثابت يحدد فيها معدل العائد الذي يحتسب الكوبون على أساسه. وسندات ذات عائد متغير يتم فيها تغيير معدل العائد كل فترة زمنية معينة.
- من حيث الضمان: توجد سندات مضمونة بضمان عيني، حيث

يتم رهن أصول بعينها لهذا الإصدار من السندات ويكون لحملة السندات الأولوية في إسترداد قيمة السندات الخاصة بهم من حصيلة بيع هذه الأصول عند التصفية قبل غيرهم من الدائنين. أما السندات غير المضمونة بضمان محدد، فهي السندات التي تسدد مستحقاتها من التدفقات النقدية المتولدة من أنشطة الشركة و تكون أصول الشركة ضامنة لسدادها دون أن يتم رهن أي أصل كضمان لهذه السندات.

• صناديق الاستثمار

صندوق الاستثمار في الأصل عبارة عن شركة تأسست بهدف تجميع أموال من عدد كبير من المستثمرين وإدارتها وفقاً لإستراتيجية يضعها مدير الاستثمار بالصندوق لتحقيق أرباح توزع على المستثمرين في وثائق الصندوق. فمن الناحية النظرية يمكن استثمار هذه الأموال في أشكال عدة مثل الأسهم أو السندات، أو أدوات سوق نقد، أو غيرها.

ويدير صناديق الاستثمار - طبقاً للقانون المصري - مدير استثمار مرخص له ويتميز بالخبرة والكفاءة ليتولى إدارة الاستثمار طبقاً للأهداف الإستراتيجية المنصوص عليها في نشرة اكتتاب الصندوق، ويدير الصندوق على النحو الذي يحقق أقصى إستفادة حسب اتجاهات السوق.

وتلائم صناديق الاستثمار عادة صغار المستثمرين، أو المستثمر الذي لا تتوافر له الخبرة

الكافية أو الوقت لتابعة استثمارته، حيث توفر إدارة صناديق الاستثمار الخبرات اللازمة لتحقيق أقصى فائدة ممكنة من استثمارات الصندوق في مختلف الأوراق المالية أو أدوات الاستثمار.

ويوجد نوعان من صناديق الاستثمار وهما:

صناديق الاستثمار المفتوحة Open-End Mutual Funds

أكثر صناديق الاستثمار شيوعاً، وتتميز هذه الصناديق بسهولة استرداد قيمة وثائقها على أساس القيمة الصافية (السوقية) في أي وقت.

ويتم التعامل على وثائق الصناديق المفتوحة مع الصندوق مباشرة، وتنشر إدارة الصندوق يومياً أسعار الوثائق في الصحف اليومية واسعة الانتشار

صناديق الاستثمار المغلقة Closed-End Mutual Funds

تتميز هذه الصناديق بالثبات النسبي في هيكل رأس المال، وهذا يعني أن عدد الوثائق المتداولة (الأسهم) لصناديق الاستثمار المغلقة ثابت ولا يتغير. ويمكن للمستثمر في هذه الصناديق بيع وشراء ما في حوزته من أسهم الصندوق كما هو الحال في حالة شراء وبيع أسهم الشركات المساهمة من خلال البورصة عن طريق سمسار معتمد ومقابل عمولة.

ويتحدد سعر السوق لأسهم هذه الصناديق على أساس العرض والطلب في البورصة دون النظر إلى صافى قيمة أصول الصندوق. وتتمثل العوائد التي يحققها المستثمر في وثائق الصناديق المغلقة في توزيعات الأرباح خلال فترة الإحتفاظ، والأرباح الرأسمالية الناتجة عن التغير في القيمة السوقية للوثيقة عند البيع في نهاية فترة الإحتفاظ.

٢ - إختار وسيطك المالي بحكمة

يمكنك الاستثمار في البورصة المصرية من خلال أحد الطرق التالية:

- عن طريق شركة سمسة
- أو عن طريق شركة إدارة محافظ أوراق مالية
- أو إذا رغبت في الاستثمار في وثائق صناديق الاستثمار فيمكنك فعل ذلك من خلال شراءها من أحد البنوك التي أنشأت صندوق استثمار

وأيا كان اختيارك، فإن عليك أن تختار الوسيط المالي الذي يوفر لك المعلومات والبيانات والمشورة الفنية التي تسهل لك عملية إتخاذ قرارك الاستثماري بشكل علمي فني مدروس. بالإضافة إلى ذلك يجب عليك أن تختار الوسيط حسن السمعة والذي يعمل لدبة عمالة ماهرة مؤهلة فنيا وعلمياً ولديها خبرة في مجال الأوراق المالية.

٣- إختيار استثماراتك بعناية

يعد الاستثمار في السندات أكثر الأدوات ملائمة للمستثمرين المؤسسين و يقصد بهم المستثمرين من المؤسسات كشركات التأمين وصناديق المعاشات، أما بالنسبة لك فإن أكثر الأدوات ملائمة هي الأسهم وصناديق الاستثمار و ذلك بحسب أهدافك الاستثمارية .

فإذا كنت من الأشخاص الذين يمضون وقتاً طويلاً في البحث ودراسة الأوراق المالية واتجاهات السوق وتستمتع بمباشرة نشاطك الاستثماري بنفسك ولديك الوقت لتابعته فإن الاستثمار في الأوراق المالية من خلال شركة السمسرة مباشرة قد يكون أكثر السبل ملائمة لك . أما إذا كنت من ذوي غير الدراية بطبيعة سوق الأوراق المالية ولا تملك الوقت لإختيار ومتابعة استثماراتك ولا ترغب في تحمل قدر كبير من المخاطر فإن الاستثمار في وثائق صناديق الاستثمار أو من خلال أحد شركات إدارة محافظ الاستثمار يعد أكثر ملائمة لك

٤- قم بإجراء ما يلزم من دراسات وأبحاث قبل القيام بالاستثمار

إذا قررت أن تستثمر بنفسك مباشرة من خلال شركة السمسرة، فإن عليك ألا تستثمر أموالك قبل فهم و استيعاب كل المعلومات المتعلقة بالاستثمار. فإن اختيارك للأوراق المالية و الأسهم الذي يقوم على أساس المعرفة بطبيعتها وبمخاطر الاستثمار فيها أفضل لك من الاستماع إلى النصائح غير المبنية على أسس فنية أو علمية. فعليك أعداد نفسك للقيام بواجباتك بنشاط

من خلال تحليلك للشركة المصدرة وما تصدره من تقارير سنوية وقوائمها المالية وأية بيانات ومعلومات أخرى أسواق العالم . عليك أن تكون حذراً ولا تستمع إلى الإشاعات أو تتبع التوجهات الاستثمارية التي تصدر عن مستثمرين آخرين خاصة إذا لم تتمكن من فهم اختياراتهم بناء على سبب عقلائي أو منطقي .

أما إذا قررت أن تستثمر من خلال شرائك وثائق استثمار في احد صناديق الاستثمار، فإن عليك أن تقرأ نشرة الاكتتاب جيدا قبل شراء تلك الوثائق لتتأكد من تمشي سياسة الصندوق الاستثمارية مع أهدافك الاستثمارية. وليس عليك أن تحدد أو تختار الأوراق المالية التي يستثمر فيها الصندوق أموالك . حيث يقوم بهذه المهمة مدير استثمار محترف ومرخص له من الهيئة العامة لسوق المال .

0 - لا تستثمر إلا القدر الذي يزيد عن احتياجاتك المعيشية

تذكر انك إذا استثمرت أموالا كنت تحتاجها لسداد التزاماتك المالية أو إذا لم تعمل على الاحتفاظ بجزء من الأموال السائلة تكفيك لفترة 3-6 أشهر فإنك قد تتعرض إلى موقف طارئ أو احتياج شديد لسيولة نقدية قد يؤدي توفيرها من خلال تسييل استثماراتك إلى عدم نجاح برنامجك الاستثماري قبل تحقيق أهدافك الاستثمارية. وعليك الابتعاد كل البعد عن اقتراض أموال لتبدأ بها استثماراتك في البورصة

٦ - فكر في الإستثمار على المدى البعيد

هناك غرضين من الاستثمار في البورصة: أولهما استثمار المدخرات على الأجل الطويل لمستقبل أفضل وهو الغرض الرئيسي للاستثمار في البورصة وثانيهما هو اللجوء للبورصة للمضاربة على الأسعار في المدى القصير .

أن تفكيرك على المدى القصير سوف يؤثر على استثماراتك خاصة إذا كنت من غير ذوي الخبرة بطبيعة و مخاطر الاستثمار في البورصة، حيث تتعرض أية بورصة إلى انخفاضات مفاجئة وهبوط في الأسعار (وهو خارج عن المألوف خاصة في ظل استقرار الأوضاع الاقتصادية وعدم وجود خلل أو فضائح مالية في السوق أو في الشركات المقيدة فيه) ويكون هذا الهبوط غالباً لفترة قصيرة. ويجب عليك حينئذ التحمل و الصبر لحماية استثماراتك و البقاء لمدة أطول ولا تهروا لبيع استثماراتك حيث يعرضك ذلك إلى خسائر غير متوقعة

ولكن إذا قررت دخول البورصة للمضاربة قصيرة الأجل، فعليك القيام بذلك بحذر وانتباه شديد ولا تفعل ذلك أبداً بأموال أنت في حاجة لها أو أموال مقترضة

٧ - حدد مبلغ دوري للإستثمار

هذه الإستراتيجية الحكيمة تجعل تقلبات السوق تعمل لصالحك لأن عملية استثماراتك لكمية محددة من الأموال في وقت محدد ينتج عنها تأثير صافي لمدة

طويلة على تقليل متوسط التكلفة لكل ورقة مالية تشتريها. فهذه هي طريقة جيدة للاستثمار حيث تتيح لك الفرصة لشراء أوراقاً مالية أكثر عند انخفاض السعر. وأثناء صعود السوق يصبح متوسط سعر الورقة اقل من السعر الذي اشترته بها. وبالتالي تحقق المنفعة عند انخفاض السوق وعند ارتفاعه. عزيزي المستثمر إن انخفاض أسعار الأوراق المالية التي بحوزتك يجب إلا يدفعك لتجنب المزيد من الاستثمار في هذه الأوراق خاصة في ظل عدم وجود أسباب و دوافع منطقية كانت سبباً في حدوث هذا الانخفاض في الأسعار.

٨- تجنب وضع استثمارك في مجال واحد

إن أفضل طريقة لتقليل مخاطر الاستثمار عند تراجع أسعار الأسهم هي التنوع في الاستثمارات بين أدوات استثمارية مختلفة . إذا كنت من راغبي الاستثمار في الأسهم فان عليك الاستثمار في أسهم عدد من الشركات والقطاعات المختلفة. أما إذا كنت من راغبي الاستثمار في صناديق الاستثمار فاستثمر في صناديق مختلفة بدلاً من صندوق واحد فالخسارة التي حدثت لبعض الصناديق يمكن أن تعوض بمكاسب في صناديق أخرى .

٩- راقب استثمارك

عليك عزيزي المستثمر إن تراجع و تراقب أداء استثمارك باستمرار للتأكد مما إذا كان برنامجك الاستثماري مازال يعمل نحو تحقيق هدفك الاستثماري أم أن هناك حاجة

لإعادة هيكلة استثماراتك. كما عليك أن تتأكد من إعطاء أوامر واضحة لسشارك لتتجنب أية مشكلات تنتج عن غموض أو عدم وضوح أوامرك ولا تنسى مراجعة كشوف حساباتك .

1 - أحذر من محاولات الغش والخداع والاستغلال

عليك عزيزي المستثمر أن تحذر من تعرضك لأحد الممارسات الخاطئة من قبل شركة السمسرة التي تتعامل معها أو أحد العاملين لديها. واحذر من الوعود بالأرباح السريعة والمضمونة والعائدات العالية جداً، وتذكر أنه كلما زاد الربح المتوقع زادت الخسائر المحتملة، وأن الاستثمار في البورصة يقبل دائماً تحقيق الربح أو الخسارة، وان قرار الاستثمار من عدمه أو قرار استثمارك في ورقة مالية معينة هو قرارك أنت وحدك و عليك فقط اتخاذه عندما تكون مقتنعا به ولا تجعل الآخرين يؤثرون عليك بأية وسيلة.

1 1 - اعرف حقوقك والتزاماتك

عزيزي المستثمر يجب عليك معرفة حقوقك وواجباتك مثل أي مستثمر حكيم . كن مدركاً وواعياً بالقوانين واللوائح التي تحميك و تحمي استثماراتك و اعرف سبل التصرف إذا ما واجهت حدوث أي تجاوزات من أي طرف من أطراف السوق. وتعلم أيضاً كيف تتقدم بشكوى لهيئة سوق المال إذا ما حدثت لك أضرار نتيجة احد الممارسات الخاطئة من قبل شركة السمسرة التي تتعامل معها.

ولمزيد من المعلومات حول نصائح الاستثمار الحكيم وغيرها من المعلومات حول طبيعة الاستثمار في سوق الأوراق المالية، يرجى زيارة موقع ركن توعية المستثمر المصري www.cma.gov.eg أو الإتصال بمركز توعية المستثمر على

هاتف رقم ١٦٩١٦